Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدتها لمفاجآت الطفل ، لكنها فوجئت بأن النور غير مقطوع .

ورأته ينظر نحو غرفتها قبل أن تطفئ نورها ثانيا ، والشمعة أمامه وهو مستغرق فى الضحك لأنه أقلقها . وحين أوت إلى فراشها تذكرت أحد جيرانها القدامى من التلاميذ ، كان يعكس أشعة الشمس على غرفتها بمرآة صغيرة .

ورقدت منصرفة عما يفعل ، لكنها عادت فجلست فى الفراش لترى ماذا يفعل .

ومن لهب الشمعة الموقدة رأته يشعل شمعة أخرى وعيناه تنظران نحوها فى الظلمة وعلى فمه ابتسامة . ثم نصب الثانية على المنضدة إلى جانب الأولى فرأت لهب شمعتين .

قالت تسأل نفسها :

ـــ وما مغزى هذا ؟

وبعد ثوان رفع الشمعة الأولى وأدنى لهبها من وجهه كأنه يتأمله ، ثم نفخها فأطفأها ، ثم أمالها على المشتعلة فأشعلها منها ثم ثبتها فى مكانها من جديد .. ونظر نحو شباكها ..

كانت تقول فى نفسها :

ـــ وما معنى هذا ؟

وبعد ثوان رفع الشمعة وأدنى لهبها من وجهه ثم أطفأها ، ثم أشعلها وثبتها فى مكانها كما فعل بأختها من قبل . ونظر نحو الشباك وهو يبتسم .

وكانت لا تزال تقول فى نفسها :

ـــ وما مغزى هذا ؟

وحين استغرقت فى النوم كانت تتراقص أمام بصرها فى الظلام مرآة فى